

- 1 في السنّة السادسة والثلاثين لمُلكِ آسا صعدَ بعشًا ملكُ إسرائيلَ على يهوذا، وبنتى الرّامةَ لكيلا يدعَ أحدًا يخرجُ أو يدخلُ إلى آسا ملكِ يهوذا.
- 2 وأخرجَ آسا فضةً وذهبًا من خزائن بيتِ الرّبِّ وبيتِ الملكِ، وأرسلَ إلى بنهدد ملكِ آرامَ الساكنِ في دمشقَ قائلاً:
- 3 «إنَّ بيئي وبيئتكِ، وبينَ أبي وأبيكَ عهدًا. هوذا قد أرسلتُ لكِ فضةً وذهبًا، فنعالُ انقضتْ عهدك معَ بعشًا ملكِ إسرائيلَ فيصعدَ عني.»
- 4 فسمعَ بنهددُ للملكِ آسا، وأرسلَ رؤساءَ الجُوشِ التي له على مُدنِ إسرائيلَ، فصرَبوا عُيونَ ودانَ وأبلَ المياهِ وجميعَ مخازنِ مُدنِ نقتالي.
- 5 فلما سمعَ بعشًا كَفَّ عنِ بناءِ الرّامةِ وتركَ عملَهُ.
- 6 فأخذَ آسا الملكُ كلَّ يهوذا، فحملوا حجارةَ الرّامةِ وأحسابها التي بنى بها بعشًا، وبنى بها جبعَ والمصفاةَ.
- 7 وفي ذلك الزّمانِ جاءَ حناني الرّائي إلى آسا ملكِ يهوذا وقالَ له: «من أجلِ أنّك استندتَ على ملكِ آرامَ ولمَ تستندِ على الرّبِّ إلهك، لذلكَ قد نجا جيشُ ملكِ آرامَ من يدك.»
- 8 ألم يكنِ الكوشيونَ واللّوبيونَ جيشًا كثيرًا بمركباتٍ وفُرسانٍ كثيرةٍ جدًّا؟ فمن أجلِ أنّك استندتَ على الرّبِّ دفعَهُم ليدك.
- 9 لأنَّ عيني الرّبِّ تجولانِ في كلِّ الأرضِ ليتشددَ معَ الذينَ قلوبُهُم كاملةٌ نحوهُ، فقدَ حمفتُ في هذا حتّى إنّه من الآنَ تكونُ عليكِ حروبٌ.
- 10 فعغيبَ آسا على الرّائي ووضعه في السّجنِ، لأنّه اغتاطَ منه من أجلِ هذا، وصايقَ آسا بعضًا من الشّعْبِ في ذلكَ الوقتِ.
- 11 وأمورُ آسا الأولى والأخيرةُ، ها هي مكتوبةٌ في سفرِ الملوكِ ليهوذا وإسرائيلَ.
- 12 ومَرَضَ آسا في السنّةِ التاسعةِ والثلاثينِ من مُلكِهِ في رجليه حتّى اشتدَّ مرضُهُ، وفي مرضِهِ أيضًا لم يطلُبِ الرّبِّ بلِ الأطبّاءِ.
- 13 ثمَّ اضطجعَ آسا معَ آبائه وماتَ في السنّةِ الحاديةِ والأربعينِ لمُلكِهِ،
- 14 فدَفَنُوهُ في قُبورِهِ التي حفرها لنفسِهِ في مدينتِهِ داودَ، وأضجعوه في سريرٍ كانَ مملوءًا أطيابًا وأصنافًا عطرةً حسبَ صناعةِ العطارَةِ. وأحرقوا له حريقَةً عظيمةً جدًّا.